

وقال أيضاً ﴿﴾ وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ﴿﴾^(١) وعند الرجوع إلى تفسير هاتين الآيتين يظهر أن الوجه يسودّ عندما يتوقع صاحبه شدة العذاب الذي سيلقاه وأنه يبيض عندما يسر صاحبه وينشرح بما يتوقعه من رحمة الله .

٧- إن ما يؤكد العلاقة بين النفس والبدن هو أن أي انفعال يرافق بقيام الغدة فوق الكظرية بإفراز هرمون الأدرينالين الذي يحدث خللاً في سكر البدن فيولد طاقة تؤدي لزيادة القوة الجسدية فيدفع الغاضب نحو المشاجرة وترتعد أطرافه وتزداد ضربات قلبه .

٨- آخر دليل نأخذه مما ورد في علم الصحة النفسية تحت اسم المستمريا التحويلية والتي تعني أن حالة نفسية لا شعورية قد تحولت إلى عرض جسدي فسميت كذلك لاحظ معي حالة الفتاة التي أصيبت بشلل وركها الأيمن لا لعلة جسدية بل فقط لأن وركها قد لامس (بشهوة جنسية) فخذ الدكتور الذي كان يعالج والدها وهو في حالة المرض فأسفت لما حصل وتمنت لو أن هذا الورك لم يكن حياً فحصل الشلل فيه وتحققت الرغبة اللاشعورية لتلك الفتاة . وهذا ما تبين فيما بعد عبر جلسات التحليل النفسي ، من هنا فإن علماء النفس دأبوا على الرمز لأية فعالية نفسية بالرموز التالية :

مثير	عضوية	استجابة
↓	↓	↓
← م	← ع	← س

وفي ترجمة هذه الرموز قالوا إن أي مثير يقع على العضوية يحدث استجابة حركية مطبوعة بطابع نفسي واضح .

(١) سورة آل عمران : الآية ١٠٧ .